**وزارة التعليم العالي والبحث العلمي**

**جامعة ديالى**

**كلية القانون والعلوم السياسية**

**قسم القانون المادة:اصول التحقيق الاجرامي**

**عنوان المحاضرة:معلومات المحقق والعوامل المؤثرة في شخصيته**

**اهداف المحاضرة:بيان المعلومات التي يجب ان تتوفر لدى المحقق والعوامل التي تؤثر على المحقق وعلى سير التحقيق المرحلة: الرابعة**

**الاسئلة التي تجيب عليها المحاضرة: ماهي المعلومات المطلوب من المحقق معرفتها لمساعدته في كشف الحقائق؟ وماهي العوامل النفسية المؤثرة في شخصية المحقق؟**

**المعلومات التي يجب على المحقق الالمام بها للتوصل الى كشف**

**الحقيقة**

1-معرفة القوانين الجنائية

2-الطب العدلي الشرعي

3-اسلوب الاجرام

4-علم النفس الجنائي

5-الأسعافات الأولية

6-الثقافة العامة

7-اللغات الأجنبية واللهجات المحلية

8-معلومات متنوعة ومنها معرفة استعمال الاسلحة النارية والسباحة وقيادة السيارات

**العوامل النفسية المؤثرة في شخصية المحقق:**

**1-التأثر بالراي العام :**ان المحقق هو انسان يعيش في وسط مجتمع معين وبالتالي فهو يتاثر بالأراء والافكار التي تسود ذلك المجتمع مما يؤدي الى التاثير على سير التحقيق وضياع الهدف الاساسي وهو كشف الحقيقة.

**2-تكوين الفكرة السابقة لأوانها:** غالبا" ما تستولي على المحققفكرة ايحائية لمجمل الواقعه قبل مرحلة جمع الأدلة والبراهين حيث يقوم بتفسير سابق للواقعه ولا نقصد هنا ان المحقق يقوم بتلفيق الاتهامات مسبقا وانما تكوين فكرة عن الواقعه ايمانا بهذه الفكرة يقوم بأضافه بعض التعديلات او تفسير بعض الوقائع لكي تخدم تلك الفكرة المسبقة وقد يدفعه الحماس في التحقيق الى دفع الشهود للادلاء بما يتفق ويؤكد فكرته وبالتالي يؤدي هذا الى تشويه الحقائق وضياع معالم الواقعه الجرمية.

بناءا على ما تقدم ان افضل طريقة لضمان الوصول الى الحقيقة الجرمية هو عدم تكوين فكرة مسبقة في ذهن المحقق وان لايبدأ بتحليل الواقعه ألا بعد مباشرته التحقيق بنفسه وجمعه للأدلة فيبدأ بالمعلوم ثم المجهول ليصل الى الحقيقة .

3-**الأيحاء التوقعي :** الدور الأساسي للأيحاء التوقعي يتمثل في تشويه مدركات المحقق وأبعاده عن الواقع من خلال تأثره اللاشعوري بالقضية موضوع التحقيق بسبب تشابه في الوقائع مع قضية سابقه من حيث هيكلها العام وظروفها مع اختلاف في التفاصيل وتشابه الباعث الدافع الى ارتكاب الجريمة مع سابقتها وبالتالي يتوجه التحقيق الى وجهه غير صحيحة بتأثر الأيحاءات وتكون سببا لضياع معالم الواقعه الجرمية وغالبا" ماتكون الأيحاءات في الجرائم الغامضة .

4- **الترجيح** : ويؤخذ الترجيح احيانا من قبل المحقق دون التعمق في الفروض المتعلقة بالواقعه ودراستها دراسة مستفيضة دون اهمال اي فرض من هذه الفروض مهما كان بسيطا".

5- **التجارب المؤلمة**: ان التجارب التي يمر بها المحقق خلال مراحل حياته تؤثر بصورة مباشرة او غير مباشرة في سير التحقيق . وخاصة اذا تركت هذه التجربة وقعا" مؤلما" لدى المحقق فيقوم تحت تاثيرها بتصرفات لاشعورية تخل بالتحقيق.

6-**الأندماج:**ان اندماج شخصية المحقق مع شخصية المتهم ومشاركته عواطفه ومشاعره يؤثر في شخصية المحقق فيتصرف بصورة لاشعورية ويتساهل مع المتهم دون ان يعلم وقد يكون الاندماج في شخصية المجنى عليه مما يدفع المحقق الى استخدام القسوة والشدة مع المتهم نتيجة هذا الاندماج اللاشعوري وعليه اذا شعر المحقق بانه يميل الى احد الطرفين (المتهم او المجنى عليه) وجب عليه ترك التحقيق .

ملاحظة: هذه المحاضرة المنشورة لاتعد بديلا" عن الكتاب المنهجي فضلا" عما يطرحه مدرس المادة في قاعة الدرس.

م.م احمد حسين

مدرس المادة